



البند 10 من جدول الأعمال

التوزيع: عام

WFP/EB.A/2018/10-C

التاريخ: مايو/أيار 2018

مسائل التسيير والإدارة
للعلم

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تحديث عن شراء الأغذية في البرنامج

حقائق وأرقام

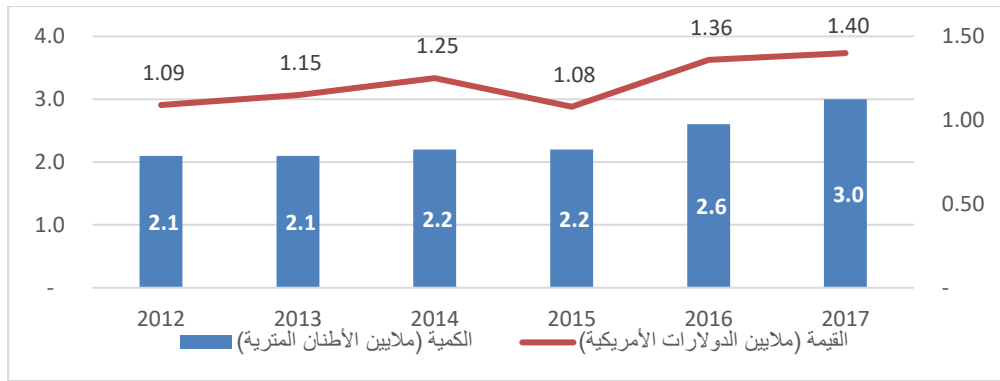
- 1- اشترى برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) 3 ملايين طن متري من الأغذية في عام 2017، بزيادة قدرها 400 000 طن متري، أي 15 في المائة مقارنة بعام 2016. وبلغت قيمة الكميات المشتراة 1.4 مليار دولار أمريكي في عام 2017، بزيادة قدرها 40 مليون دولار أمريكي، أي 3 في المائة مقارنة بعام 2016. واشترى البرنامج الأغذية في عام 2017 من أكثر من 100 بلد، واشترى 74 في المائة من مجموع قيمة الأغذية المشتراة من بلدان نامية، وفقاً لاستراتيجيته لدعم تنمية الأسواق المحلية والإقليمية.
- 2- وترجع الزيادة الكبيرة في الحجم، ولا سيما في الحبوب، أساساً إلى الطلب الكبير على مساعدات الطوارئ في نيجيريا وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية واليمن. واستأثرت الاستجابات لحالات الطوارئ من المستوى 3 بنحو 48 في المائة من جميع مشتريات الأغذية في عام 2017. وتمكن البرنامج، بفضل التخطيط الشامل لسلسلة القيمة والمعلومات المعززة عن الأسواق والتعاقد الابتكاري والتمويل بالسلف، أن يكفل توفير الإمدادات مسبقاً قبل الزيادات المتوقعة في الطلب، وأن يستفيد من الأسعار المنخفضة عندما كانت الأسواق موالية.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد C. Arroyo
نائب المدير
هاتف: 066513-2255

السيد J. Kern
مدير شعبة سلسلة الإمداد
هاتف: 066513-2013

الشكل 1: أرقام مشتريات البرنامج، 2012-2017



- 3- وامتثالاً للقيود التي فرضتها حكومة الجمهورية العربية السورية على الاستيراد، قلَّص البرنامج خلال عام 2017 مشترياته الغذائية من تركيا بنسبة 53 في المائة من حيث القيمة وبنسبة 43 في المائة من حيث الحجم وحوّل مصادر مشترياته من الأغذية للاستجابة في الجمهورية العربية السورية إلى بلدان أخرى، بما فيها كندا والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وفيت نام. وسعيًا إلى تخفيض مخاطر انقطاع خطوط الإمداد، استُعيض عن السلع، عند اللزوم، بمنتجات مماثلة يتطلب تسليمها فترات زمنية أقصر. وعلى الرغم من هذه التغييرات، واصل البرنامج في عام 2017 شراء الأغذية من تركيا بمعدلات أكبر من أي بلد آخر، حيث بلغت الأغذية المشتراة من تركيا 10 في المائة من قيمة إجمالي مشتريات البرنامج من الأغذية واستخدمت أساساً في عمليتي الطوارئ في الجمهورية العربية السورية واليمن.
- 4- ومقارنة بعام 2016، سجلت مشتريات البرنامج من الأسواق المحلية زيادة كبيرة في نيجيريا (بلغت نسبتها 58 في المائة) وفي السودان (78 في المائة). ونجمت تلك الزيادات عن الطلب على الأغذية لمواصلة الاستجابة لحالة الطوارئ من المستوى 3 في نيجيريا، والفرص التي أتاحتها الانخفاض التاريخي في أسعار الذرة الرفيعة في السودان. وساعدت معلومات الأسواق واستراتيجية الشراء المركزة البرنامج على الاستفادة من السودان كمصدر هام لتوريد الذرة الرفيعة لعملياته في منطقة القرن الأفريقي وجنوب السودان. ويسرّ افتتاح ممر بري من السودان إلى جنوب السودان تسليم ما يقرب من 40 000 طن متري من الذرة الرفيعة عبر الحدود.
- 5- وفي ظل زيادة الطلب على الذرة البيضاء غير المحوّرة وراثياً، باتت بلدان الجنوب الأفريقي – ولا سيما زامبيا – مصدراً هاماً للأغذية المطلوبة لأنشطة البرنامج في شرق أفريقيا.
- 6- وتراجعت مشتريات الأغذية من الاتحاد الأوروبي بنسبة 7 في المائة من حيث القيمة مقارنة بنسبتها في عام 2016. ويرجع ذلك أساساً إلى ازدياد مشتريات الأغذية التكميلية الجاهزة للاستخدام من بلدان أخرى، بما فيها الهند وباكستان وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية. وأهم المنتجات المشتراة من خارج الاتحاد الأوروبي، من حيث القيمة، هو مستحضر SuperCereal Plus.

الجدول 1: البلدان الخمسة عشر الأولى من حيث كمية المشتريات وقيمتها في عام 2017			
القيمة (دولار أمريكي)	البلد	الكمية (طن متري)	البلد
145 451 479	تركيا	444 066	السودان
86 811 639	إندونيسيا	286 612	أوكرانيا
85 055 747	نيجيريا	283 308	تركيا
82 248 748	السودان	147 554	الاتحاد الروسي
80 256 181	إيطاليا	121 792	نيجيريا
72 955 265	أوكرانيا	117 975	إيطاليا
65 223 586	فرنسا	108 258	إندونيسيا
55 983 917	بلجيكا	101 082	أوغندا
49 136 711	الاتحاد الروسي	100 666	زامبيا
42 621 640	جنوب أفريقيا	88 387	جنوب أفريقيا
42 002 714	رواندا	83 246	باكستان
41 979 630	أوغندا	69 342	الهند
39 916 097	كندا	65 548	كندا
39 804 406	الهند	65 163	بلجيكا
37 461 092	باكستان	55 049	رواندا
966 908 852	مجموع البلدان الخمسة عشر الأولى	2 138 048	مجموع البلدان الخمسة عشر الأولى
1 401 421 701	مجموع المشتريات	2 991 864	مجموع المشتريات

المصادر العالمية والكفاءة

7- حققت دائرة المشتريات الغذائية في البرنامج تقدماً كبيراً في زيادة المرونة وكفاءة التكاليف والموثوقية. وشكّلت طرائق الشراء المبتكرة واستراتيجيات اختيار مصادر توريد مجموعات السلع الرئيسية أدوات أساسية لتلبية زيادة الطلب في عام 2017.

8- واستخدمت دائرة المشتريات الغذائية اتفاقات توريد الأغذية في 27 في المائة من قيمة المشتريات الغذائية المتعاقد عليها خلال السنة ومنحت تلك الاتفاقات للموردين من خلال عملية تنافسية، والغرض منها هو ترشيد عمليات الشراء في البرنامج وتوليد منافع من قبيل القدرة على تثبيت أسعار السلع عندما تكون الأسواق مواتية، وضمان توافر السلع عند الحاجة إليها، وتقليص المدة الزمنية بين وقت الحاجة إلى الأغذية وموعد تسليمها. ومن خلال مطالبة الموردين بأن يكون لديهم حد أدنى متفق عليه من المخزونات الجاهزة للتسليم (أي المخزونات التي يكون قد تم بالفعل إنتاجها وتعبئتها في أكياس وتحليل جودتها، وما إلى ذلك)، يمكن للبرنامج توفير ما يصل إلى شهر من المهلة الزمنية.

9- وأدخل البرنامج في عام 2017 عقوداً تفضلية في مجموعة أدوات شراء الأغذية، واشترى 96 000 طن متري من الأغذية باستخدام هذا النوع الجديد من العقود. ويشيع في القطاع الخاص استخدام العقود التفضلية لشراء السلع المتداولة دولياً. وفي حين أن المورد هو نفسه من يحدد الأسعار المعروضة من خلال المناقصات الحاضرة، يجمع السعر الذي يعرضه المورد من خلال العقد التفضلي بين السعر المرجعي والتكلفة الإضافية. وتستخدم بورصات التسعير المرجعي، مثل بورصة إنتركونتيننتال لتداول السلع في حالة أسعار السكر، ومؤشر تومسون رويترز لأسعار زيت النخيل لتحديد السعر المرجعي الذي يُطبق على جميع العروض المطروحة. ويُحدّد كل مورّد على حدة التكلفة الإضافية التي تشمل التعبئة، والجودة، وشروط

التسليم، وشروط السداد، والمخاطر. وتُقلص هذه الطريقة التعاقدية معدلات تخلف الموردين عن التسليم وتكفل للبرنامج أسعار منصفة مقابل السلع.

10- ويمثل مرفق الإدارة الشاملة للسلع آلية للتمويل بالسلف يمكن للبرنامج استخدامها لشراء السلع وتسليمها للمستفيدين قبل أن تتاح مساهمات المانحين المؤكدة. وتُيسّر هذه الأداة تنفيذ استراتيجيات اختيار مصادر التوريد وتتيح للبرنامج شراء الأغذية عندما يعود عليه ذلك بأكثر فائدة (أثناء موسم الحصاد مثلاً) وتحديد السعة الإنتاجية للأغذية المجهزة مسبقاً، مما يحد من مخاطر نقص القدرة الإنتاجية. ونفذ ما نسبته 53 في المائة من قيمة مجموع المشتريات الغذائية في عام 2017 من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع.

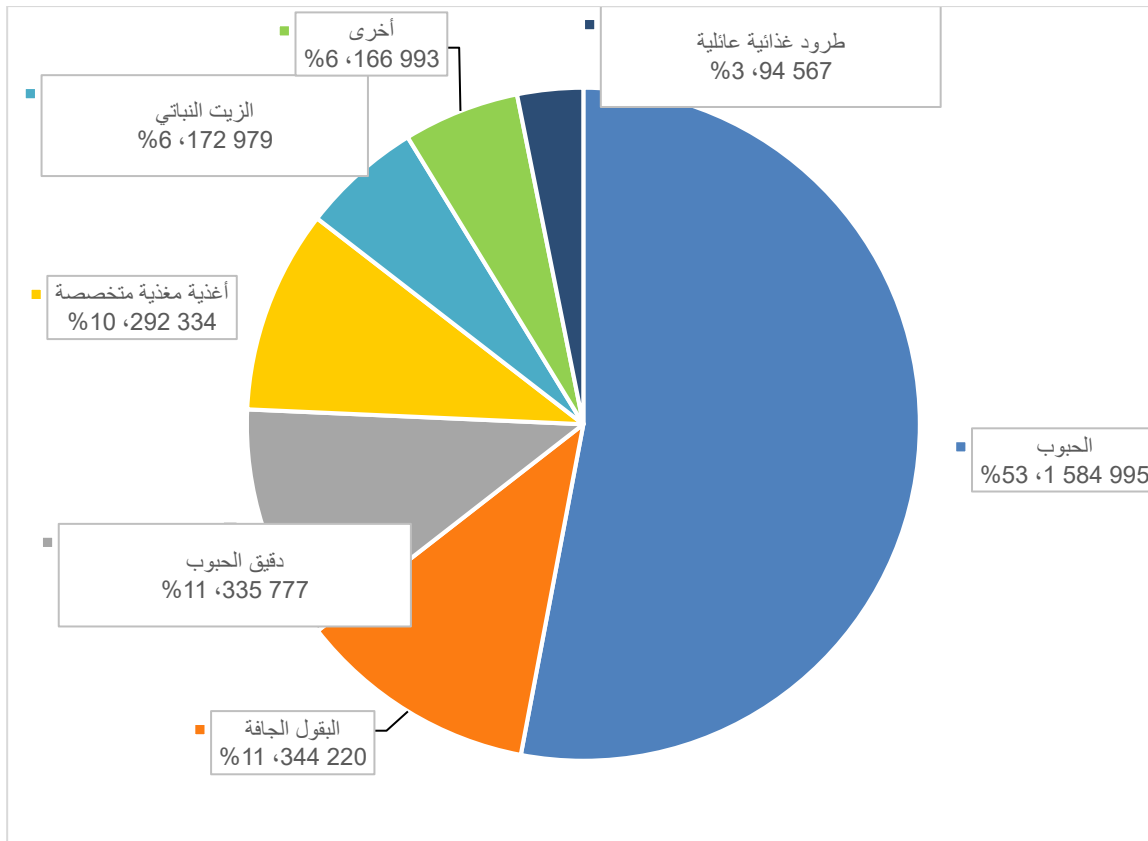
11- وحققت دائرة المشتريات الغذائية في عام 2017 وفورات بأكثر من 43 مليون دولار أمريكي. ويرجع الفضل في توفير 22 مليون دولار أمريكي من مجموع هذه المبالغ إلى عمليات استبدال السلع، مثل البازلاء الخضراء بدلاً من الحمص، أو البازلاء الهندية بدلاً من الفاصولياء، وأتاح ذلك للبرنامج الاستفادة من أسعار السوق المنخفضة وفي الوقت نفسه تلبية أفضل لاحتياجات المستفيدين والحفاظ على عدد السعرات الحرارية والقيمة التغذوية للحصص الغذائية. وأتاحت زيادة استخدام طرائق التعاقد، مثل العقود التفاضلية واتفاقيات توريد الأغذية، للبرنامج توفير أكثر من 8 ملايين دولار أمريكي من تكاليف الأغذية. وتحققت وفورات إضافية بأكثر من 13 مليون دولار أمريكي عن طريق الاستفادة من فرص الشراء من الأسواق المحلية والدولية أثناء انخفاض الأسعار.

12- ويستعرض الخبراء المختصون بالسلع في البرنامج استراتيجيات اختيار الموردين وتحديثها فيما يتصل بالسلع التي يشيع شراؤها. وتوجه هذه العملية إجراءات الشراء المتخذة، وتراعى فيها اتجاهات السوق، وفرص الشراء، والمسائل المحتملة التي يمكن أن تؤثر على سلسلة إمداد البرنامج.

أنواع المشتريات الغذائية

13- مثلت الحبوب غير المجهزة - الذرة الصفراء والأرز والقمح والذرة الرفيعة - 53 في المائة من جميع المشتريات الغذائية حسب الكمية في عام 2017 مقارنة بما نسبته 46 في المائة في عام 2016. وأدى الطلب القوي على القمح والذرة الرفيعة والذرة الصفراء للعمليات في شرق أفريقيا واليمن، إلى جانب استمرار الأسعار المواتية وتوفر السلع إلى زيادة الكميات المشتراة في عام 2017. وفي ظل أسعار السوق المواتية، جرى شراء القمح أساساً من منطقة البحر الأسود، والذرة الرفيعة من السودان، والذرة الصفراء من بلدان الجنوب الأفريقي.

الشكل 2: الأغذية الرئيسية المشتراة في عام 2016 (طن متري)



الأغذية المصنّعة

14- على الرغم من الارتفاع غير المسبوق في الطلب على الأغذية المصنّعة في عام 2017، لم يُسجَل البرنامج أي اختلالات ملموسة في الإمدادات طوال السنة وحقق بذلك مستويات شراء قياسية بلغت 43 437 طناً مترياً من المكملات التغذوية المعتمدة على الدهون و247 120 طناً مترياً من مستحضر SuperCereal. وتمكّنت دائرة المشتريات الغذائية من تلبية الزيادات الملحّة في الطلب على الأغذية التكميلية الجاهزة للاستخدام في الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3. وكان استخدام اتفاقات توريد الأغذية لشراء المكملات التغذوية المعتمدة على الدهون كفيلاً بزيادة قاعدة إمدادات أكثر توازناً استأثر فيها المورد الرئيسي بنسبة 60 في المائة من المشتريات العالمية في عام 2017 مقابل 77 في المائة في عام 2016. ومن خلال استخدام اتفاقات توريد الأغذية، وسّعت قاعدة الموردين للتقليل إلى أدنى حد من المخاطر المتصلة بتكرار إرساء العقود على نفس الموردين الذين كان عددهم يتراوح بين اثنين أو ثلاثة على أساس أقل عرض. وفي عام 2017، وقّع البرنامج اتفاقات توريد أغذية لشراء مكملات تغذوية معتمدة على الدهون مع سبعة موردين. وازداد شراء الأغذية المغذية المتخصصة من البلدان النامية بنسبة 38 في المائة مقارنة بعام 2016. وواصل البرنامج التعاون وتقاسم المعلومات بشأن مواصفات المكملات التغذوية الدهنية وإدارة توريدها مع وكالات أخرى، مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية.

الحبوب والدقيق

15- تخفيفاً من أثر القيود المفروضة على استخدام السلع التركية في العمليات السورية، حدّد البرنامج في عام 2017 ثمانية موردين جُدد لدقيق القمح في إيطاليا والمغرب وهولندا وأوكرانيا والإمارات العربية المتحدة. ونتيجة لجهود البرنامج الاستباقية، لم تحدث أي اختلالات في خط الإمدادات الغذائية للعمليات في الجمهورية العربية السورية.

البقول

16- تعيّن على البرنامج أيضاً إيجاد مصادر بديلة للبقول من أجل عملياته في الجمهورية العربية السورية. واشترت دائرة المشتريات الغذائية أكثر من 30 000 طن متري من البقول من بلدان غير تركيا، بما فيها استراليا وكندا وهنغاريا، وتمكنت من ضمان تسليم تلك السلع في الوقت المناسب على الرغم من ازدياد طول المهل الزمنية.

الزيت النباتي والسكر

17- اشترى البرنامج أكثر من 60 في المائة من احتياجاته من الزيت النباتي والسكر من خلال عقود تفضلية اعتمدها دائرة المشتريات الغذائية.

المشتريات المحلية والإقليمية، بما فيها المشتريات من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

18- استأثرت المشتريات التي أجرتها المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية بنسبة 46 في المائة من مجموع الكميات المشتراة في عام 2017. وشملت السلع الرئيسية التي تم شراؤها عند هذه المستويات الذرة الرفيعة (548 000 طن متري)، والذرة الصفراء (254 000 طن متري)، ودقيق القمح (252 000 طن متري)، والبقول (110 000 طن متري)، والأرز (108 000 طن متري).

19- وبلغت المشتريات من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة 30.7 مليون دولار أمريكي، مسجلة بذلك زيادة كبيرة عن مشتريات عام 2016 التي بلغت 16.7 مليون دولار أمريكي. وترجع الزيادة إلى إدخال طرائق التعاقد الجديدة، مثل العقود الواجبة والعقود المشروطة. وتراعي هذه العقود مصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، فهي تنص مثلاً على شراء التجار نسبة محدّدة من حجم المشتريات من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وعلى أن يوفّر التجار لأصحاب الحيازات الصغيرة تخزيناً مجانياً لفترة ممتدة تتيح لهم مراكمة مخزوناتهم. وتعمل دائرة المشتريات الغذائية مع شعبة السياسات والبرامج لتعميم أفضل الممارسات التي أسفرت عنها الاختبارات التجريبية لهذه الطرائق الجديدة في عمليات الشراء المنتظمة.

20- وفي عام 2019، ستصدر شعبة سلسلة الإمداد بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين في البرنامج، سياسة جديدة بشأن الشراء المحلي للأغذية.

لمحة عامة عن الدعم في حالات الطوارئ

21- في عام 2017، تأثرت مشتريات الأغذية لاستجابات البرنامج لحالات الطوارئ من المستوى 3 بما يقرب من نصف مجموع المشتريات الغذائية (48 في المائة). نُشِطت خلال السنة استجابات لحالات الطوارئ من المستوى 3 في أزمة الروهينغيا على الحدود بين بنغلاديش وميانمار، وفي منطقة كاساي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتوقفت الاستجابات لحالة الطوارئ من المستوى 3 في العراق وحالات الطوارئ الناجمة عن ظاهرة النينيو في عام 2017.

الجدول 2: مجموع الكميات الواردة للاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 في عام 2017				
الجهة المتلقية	الكمية (طن متري)	القيمة (دولار أمريكي)	النسبة المئوية من الكمية	النسبة المئوية من القيمة (دولار أمريكي)
اليمن	460 875	147 246 165	32	21
الجمهورية العربية السورية	451 026	268 788 728	31	39
جنوب السودان	191 065	72 902 913	13	11
نيجيريا	182 416	119 151 261	13	17
العراق	112 957	54 652 927	8	8
بنغلاديش	20 716	13 430 459	1	2
ميانمار	16 086	6 024 304	1	1
جمهورية الكونغو الديمقراطية	11 639	8 933 835	1	1
المجموع الكلي	1 446 778	691 130 593	100	100

حالات الطوارئ من المستوى 3

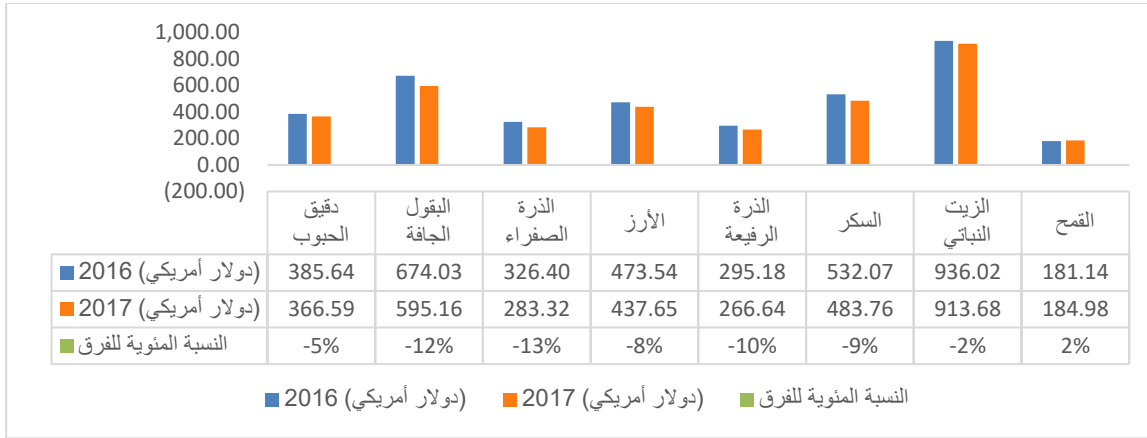
- ◀ من بين جميع العمليات التي اضطلع بها البرنامج في عام 2017، استخدمت في الاستجابة لحالة الطوارئ من المستوى 3 في اليمن أكبر كمية من الأغذية، إذ بلغت 460 875 طناً مترياً. وتمثلت مشتريات السلع الرئيسية في القمح ودقيق القمح اللذين بلغت نسبتهما 80 في المائة من جميع السلع التي سُلمت في العملية. واشترت معظم كميات القمح والدقيق إقليمياً، وأما مشتريات القمح فكانت في معظمها من الأسواق الدولية.
- ◀ تطلبت الاستجابة لحالة الطوارئ في الجمهورية العربية السورية ثاني أكبر كمية من الأغذية، إذ بلغت 451 026 طناً مترياً. واتخذت الأغذية المورّعة أساساً شكل بقول جافة و"طرود غذائية عائلية"، وهي حصص غذائية عائلية توزّع شهرياً، وتشمل مجموعة من السلع، مثل الأرز ودقيق القمح والزيت. وتُمثّل كندا مصدراً هاماً للبقول المورّدة إلى عملية البرنامج في الجمهورية العربية السورية، بينما جُمعت طرود الأغذية العائلية في تركيا وأرسلت منها على طول الطريق الحدودي الشمالي. ولم تتأثر الشحنات المسلمة عبر الحدود إلى داخل الأنحاء الشمالية من الجمهورية العربية السورية بالقيود المفروضة من الحكومة السورية على الاستيراد.
- ◀ تلقت الاستجابة لحالة الطوارئ في جنوب السودان أساساً الذرة الرفيعة التي مثّلت 60 في المائة من مجموع المشتريات الغذائية للعملية، والذرة الصفراء التي مثّلت 15 في المائة. واشترت جميع كميات الذرة الرفيعة من السودان، والذرة الصفراء من أوغندا وزامبيا.
- ◀ ووسّع المكتب القطري في نيجيريا نطاق عملياته في عام 2017، وبلغ مجموع مشتريات الأغذية 416 182 طناً مترياً. وباستثناء الأغذية المغذية المتخصصة، اشترت جميع سلع السلة الغذائية من السوق النيجيرية المحلية. ومن خلال الجمع بين استراتيجيات الشراء والبرمجة، مثل استخدام اتفاقات توريد الأغذية واستبدال الأرز بالدخن أو استبدال الدخن بالذرة الرفيعة، تمكّن البرنامج من تخفيض متوسط الأسعار التي كان يدفعها مقابل الأغذية المشتراة من السوق النيجيرية، من 1 173 دولاراً أمريكياً للطن المتري في عام 2016 إلى 948 دولاراً أمريكياً للطن المتري في عام 2017. واستخدمت مشتريات إضافية من مستودعات مرفق الإدارة الشاملة للسلع في بلدان الجوار لتغطية أي نقص في الأغذية التشغيلية.
- ◀ استأثرت العمليات في بنغلاديش وميانمار وفي منطقة كاساي من جمهورية الكونغو الديمقراطية معاً بنسبة 3 في المائة من جميع المشتريات الموجهة إلى الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 في عام 2017. وصُنِفَت هاتان العمليتان بأنهما استجابتان لحالتي طوارئ من المستوى 3 في النصف الثاني من عام 2017.

الجدول 3: السلع المشتراة للاستجابات لحالات الطوارئ من المستوى 3				
مجموعة السلع	الكمية (طن متري)	القيمة (دولار أمريكي)	النسبة المئوية من الكمية (طن متري)	النسبة المئوية من القيمة (دولار أمريكي)
القمح	324 390	66 019 607	22	10
البقول الجافة	199 265	130 313 223	14	19
الذرة الرفيعة	195 765	73 101 357	14	11
دقيق الحبوب	175 840	56 270 289	12	8
الأرز	133 334	57 807 315	9	8
الزيت النباتي	100 124	94 180 786	7	14
الطرود العائلية	85 346	62 292 796	6	9
الأغذية المغذية المتخصصة	84 381	81 985 967	6	12
السكر	49 751	25 096 255	3	4
الأغذية المصنعة القائمة على الحبوب	36 223	15 181 947	3	2
أخرى	33 259	20 488 688	2	3
الذرة الصفراء	28 765	7 960 263	2	1
الأغذية المعلبة	336	432 100	0	0
المجموع الكلي	1 446 778	691 130 593	100	100

أسعار السوق

- 22- استفاد البرنامج في عام 2017 من الانخفاض الذي سُجل في أسعار الذرة الصفراء والذرة الرفيعة نتيجة لتوفر هذين المحصولين في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. ونتيجة ذلك، تمكّن البرنامج من الشراء من الأسواق الإقليمية بأسعار معقولة.
- 23- وفي ظل توفر كميات كبيرة من الذرة الرفيعة ووفرة محصول الذرة الرفيعة في السودان، سجلت أسعار المحصول انخفاضاً قياسياً. وفي عام 2017، أصبح السودان من أكبر مصدّري الذرة الرفيعة، وأتاح ذلك للبرنامج شراء أكثر من 400 000 طن متري من الذرة الرفيعة السودانية لعملياته في شرق أفريقيا.
- 24- وهبطت أيضاً أسعار القمح في عام 2017 بسبب تحسن المحصول في منطقة البحر الأسود واستُكملت بمخزونات كبيرة مرخلة من عام 2016 بلغت 80 مليون طن متري من القمح من الاتحاد الروسي.
- 25- وضماناً لتوفر الإمدادات وتخفيض تكاليف البقول، استعاض البرنامج في مجموعة مختارة من العمليات بالبازلاء الخضراء التي اشتراها بسعر بلغ في المتوسط 350 دولاراً أمريكياً للطن المتري عن الحمص الذي بلغ متوسط سعره 1 250 دولاراً أمريكياً للطن المتري. وساهم ذلك بدور كبير في انخفاض تكلفة البقول التي كانت مطلوبة للسلة الغذائية المقدمة من البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، مكّن استخدام اتفاقات توريد الأغذية البرنامج من الاستفادة من أسعار السوق المنخفضة أثناء موسم حصاد البازلاء الصفراء.
- 26- وعند شراء السكر، ساهم استخدام العقود التفاضلية واقترانها بانخفاض الأسعار الدولية في تخفيض الأسعار بنسبة بلغت إجمالاً 9 في المائة خلال السنة.

الشكل 3: المتوسط المرجح لأسعار السلع البرنامج الأكثر شيوعاً في السنتين 2016 و2017



المراجعة والإشراف

- 27- حدّد الاستعراض الاستباقي للنزاهة الذي تناول مشتريات البرنامج من الأغذية لعملية الطوارئ الإقليمية في الجمهورية العربية السورية 20 إجراءً لكي تنفذها الوحدة المعنية بتحديد مصادر سلسلة الإمداد من أجل تنفيذها وتعميمها. وتُعالج هذه الإجراءات مسائل في عدة مجالات مواضيعية وتشمل تعزيز الشروط والأحكام المعيارية التي تنص عليها العقود، واستعراض عمليات إدارة البائعين وتعزيز عمليات الشراء من أجل التخفيف من تعرض البرنامج للمخاطر. ويجري تنقيح دليل شراء الأغذية وتحديثه، وصدرت إرشادات بشأن عمليات الشراء المحددة.
- 28- وتنفذ شعبة سلسلة الإمداد، باستخدام أموال إضافية من خارج الميزانية، مشروعاً لمعالجة الأسباب الكامنة وراء تكرار النتائج المنبثقة عن عمليات المراجعة والاستعراض الاستباقي للنزاهة في مجالات إدارة البائعين، والخطوط التوجيهية والأدلة، والتدريب، وسلامة الأغذية وجودتها.

إدارة سلامة الأغذية وجودتها

- 29- وسّع البرنامج في عام 2017 شبكته من الخبراء المختصين بسلامة الأغذية وجودتها من خلال نشر خبراء في خمسة من المكاتب الإقليمية الستة وفي البلدان الحاسمة، مثل أفغانستان والأردن ونيجيريا وتركيا. وواصل البرنامج الاستفادة من المساعدة التقنية المقدمة من شركات القطاع الخاص، مثل شركة Kemin وشركة DSM، وأقام شراكات جديدة مع شركة Mars وشركة Amcor. ودعم هؤلاء الشركاء البرنامج بخبرتهم العريقة في المجالات الأساسية من قبيل تحديد الضوابط في مجال السموم الفطرية، والتغليف، وخصائص المنتجات.
- 30- وباستخدام الأموال الخارجة عن الميزانية التي أتيحت لوحدة سلامة الأغذية وضمن جودتها، وفّر البرنامج خدمات تدريب وإدارة المعرفة من معهد الموارد الطبيعية في المملكة المتحدة. وبالشراكة مع المعهد، يعكف البرنامج على تطوير وحدات نموذجية تدريبية لموظفي سلسلة الإمداد والبرامج لتعميمها في عام 2018.
- 31- وأجرى البرنامج في عام 2017 استعراضاً لتحديد خطوط الأساس لتقييم نظم إدارة جودة موردي الأغذية العالية والمتوسطة المخاطر باستخدام المعايير الدولية للمبادرة العالمية لسلامة الأغذية. وبحلول النصف الثاني من عام 2017، أجرى البرنامج مراجعة شملت 56 مورداً في مصر وإندونيسيا وإيطاليا والأردن ولبنان وملاوي وجنوب أفريقيا والجمهورية العربية السورية والإمارات العربية المتحدة وزامبيا. واشترك مراجعون خارجيون معتمدون في مجال الأغذية مع خبراء تكنولوجيا الأغذية في البرنامج في إجراءات عمليات المراجعة. وتُشكّل عمليات مراجعة الموردين جزءاً أساسياً من إدارة البائعين وستساعد البرنامج على تعزيز ممارساته في مجال سلامة الأغذية وجودتها عن طريق التحول من مراقبة الجودة نحو اعتماد معايير ضمان الجودة المعمول بها في هذا المجال.

32- وتعقد البرنامج مع شركة استشارية خارجية لتحليل سلاسل إمداداته الخاصة بالأغذية المصنعة والأغذية المغذية المتخصصة من مصادرها حتى تسليمها، ويهدف ذلك في نهاية المطاف إلى ضمان تحسين الحفاظ على جودة الأغذية وسلامتها على طول سلسلة الإمداد. ويشمل التحليل تقييماً لعمليات ضمان الجودة في البرنامج بالاستناد إلى المعايير المعمول بها في هذا المجال، ومن المتوقع تقديم جلسات إحاطة بشأن نتائج التحليل في النصف الثاني من عام 2018.

قدرة الشراء وتنمية الموظفين

33- في عام 2017، تولت دائرة المشتريات الغذائية في المقر المسؤولية عن 54 في المائة من مشتريات البرنامج، في حين شملت المكاتب القطرية مسؤولية 25 في المائة منها، وقامت المكاتب الإقليمية بمسؤولية 21 في المائة منها. وازدادت مشتريات موظفي الشراء في المقر بنسبة 15 في المائة عن عام 2016 وبنسبة 30 في المائة عن عام 2012. ونجمت الزيادة عن الطلب على الأغذية لعمليات الطوارئ. بما فيها عمليتي الطوارئ في الجمهورية العربية السورية واليمن اللتين تشتري معظم الأغذية المطلوبة لهما من الأسواق الدولية بسبب الخيارات المحدودة للشراء الإقليمي أو المحلي.

34- ويُنفذ عمليات شراء الأغذية في المقر فريق من المختصين بسلع الحبوب والبقول والزيوت والسكر والأغذية المغذية المتخصصة. ويستخدم الفريق ممارسات السوق وطرائق العقود الابتكارية لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة في مجال التكاليف وغير ذلك من المجالات.

35- وترد في الجداول 4، و5-ألف، و5-باء، معلومات عن إجراءات الشراء التي اتخذتها مكاتب البرنامج في عام 2017.

الجدول 4: مجموع مشتريات المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية				
النسبة المئوية من القيمة (دولار أمريكي)	النسبة المئوية من الكمية (طن متري)	القيمة (دولار أمريكي)	الكمية (طن متري)	المكتب التنفيذي
55	54	765 674 833	1 612 485	المقر
25	25	356 880 047	734 575	المكاتب القطرية
20	21	278 866 821	644 804	المكاتب الإقليمية
100	100	1 401 421 701	2 991 864	المجموع الكلي

الجدول 5-ألف: المكاتب العشر الأولى المسؤولة عن عمليات الشراء حسب الحجم		
النسبة المئوية من مجموع الكمية (طن متري)	الكمية (طن متري)	المكتب القائم بالشراء
54	1 612 485	المقر
9	279 221	المكتب الإقليمي في نيروبي
6	172 109	المكتب الإقليمي في بانكوك
4	122 564	المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ
4	121 792	نيجيريا
4	116 059	السودان
3	94 820	اليمن
2	53 067	المكتب الإقليمي في داكار
1	40 746	ميانمار
1	34 905	الأردن
	2 647 768	مجموع المكاتب العشر الأولى
	2 991 864	مجموع المشتريات في عام 2017

الجدول 5-باء: المكاتب العشر الأولى المسؤولة عن عمليات الشراء حسب القيمة		
النسبة المئوية من مجموع القيمة (دولار أمريكي)	القيمة (دولار أمريكي)	المكتب القائم بالشراء
55	765 674 833	المقر
8	117 902 846	المكتب الإقليمي في نيروبي
6	85 055 747	نيجيريا
5	70 366 188	المكتب الإقليمي في بانكوك
4	51 583 815	المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ
2	29 792 877	اليمن
2	28 008 107	المكتب الإقليمي في داكار
2	26 048 799	الأردن
2	23 209 661	السودان
1	19 054 432	مصر
	1 216 697 305	مجموع المكاتب العشر الأولى
	1 401 421 701	مجموع المشتريات في عام 2017